وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله وصحبه

شرح طريقة صنع أغلفة للكتب المصورة

هذا شرح لكيفية صنع الأغلفة بواسطة برنامج الفوتوشوب **Adobe photoshp** وسأضع فيه ما هو أساسي فقط لأن التفصيل طويل ولأن بعض المراحل تحتاج إلى تغييرات تناسب كل غلاف على حدة , فليس بالإمكان وضع ضوابط محددة لكل الأغلفة , والأمر يعتمد على مهارة كل واحد ومدى تدربه إضافة إلى ذوقه .

قبل كل شيء يلزمنا برنامج الفوتوشوب الذي يمكن تحميل نسخة محمولة منه تعمل بدون تنصيب ولا تحتاج إلى كسر حماية (وعليها سيتم الشرح التالي) على هذا الرابط :

http://www.4shared.com/file/90711590/1659e91/Portable_Adobe_Photoshp_60.html

هذه النسخة من الأصدار السادس لكنني أفضلها لبعض المزايا فيها , وهي بالفرنسية لكن الشرح سيوضح المطلوب.

بعد فتح البرنامج نختار الصورة المطلوبة إنطلاقا من قائمة fichier ثم ouvrir .
نمسح بالممسحة ما على الصورة من سواد زائد يفسد المظهر . والممسحة مشار إليها بالسهم **1** في الصورة أسفله , أما السهم **2** فيدل على مكان تغيير حجم الممسحة بما يناسب العمل : في الأماكن الضيقة بتصغيرها وفي الأماكن الواسعة بتكبيرها لتسريع المسح .

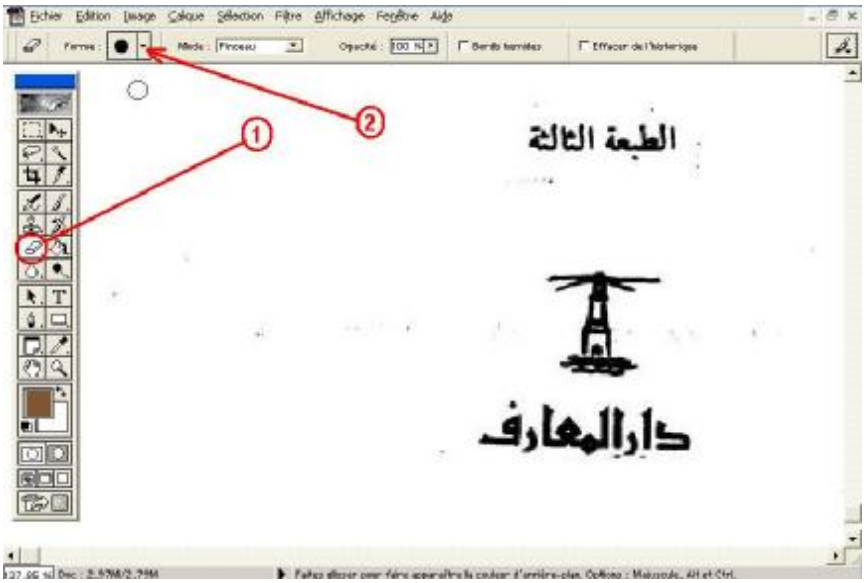

يلزمنا تحويل الصورة التي هي بالأبيض والأسود إلى صيغة تقبل التلوين وهي صيغة **RVB**

من أجل ذلك نختار image ثم mode , فإن كانت الصورة **tif** سيظهر ما على الصورة التالية فنختار له ما هو محدد بالأحمر :

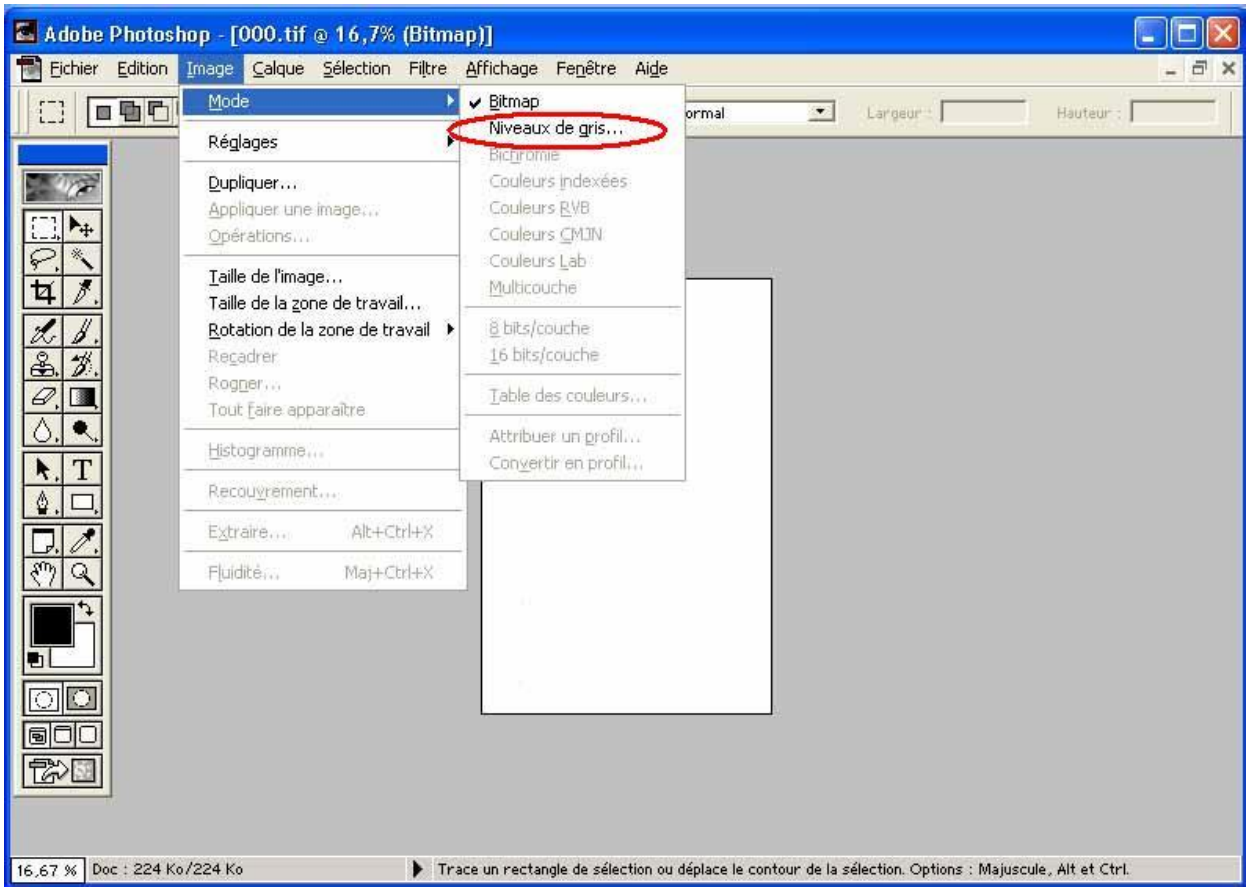

ونضغط **ok** في نافذة صغيرة تفتح بعد ذلك , ثم نختار مرة أخرى في mode الإختيار Couleurs RVB

كما يلي :

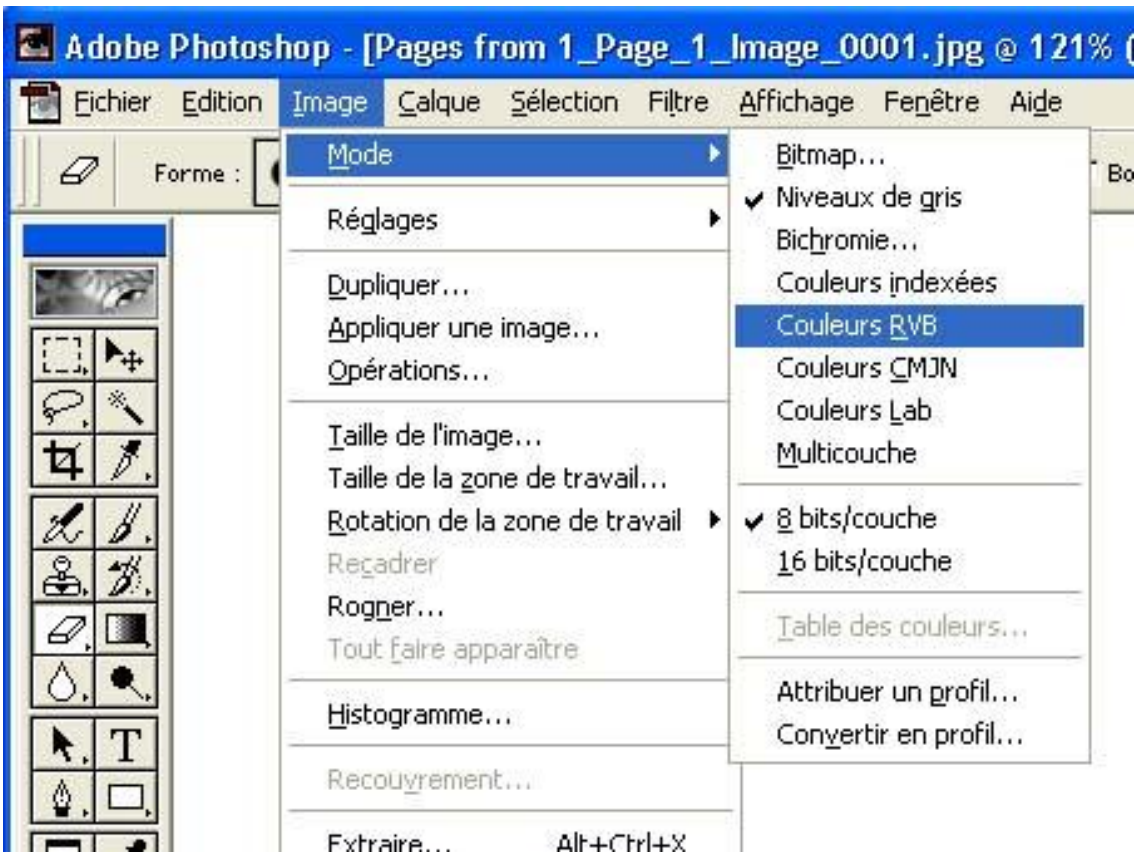

وإلا فإن ظهر لنا ما في هذه الصورة الأخيرة مباشرة فسنختار Couleurs RVB , إلا أن يكون مشطبا أصلا فلا حاجة لذلك وقد أصبحت الصورة قابلة للتلوين , وسنلونها بالأحمر كما يلي :

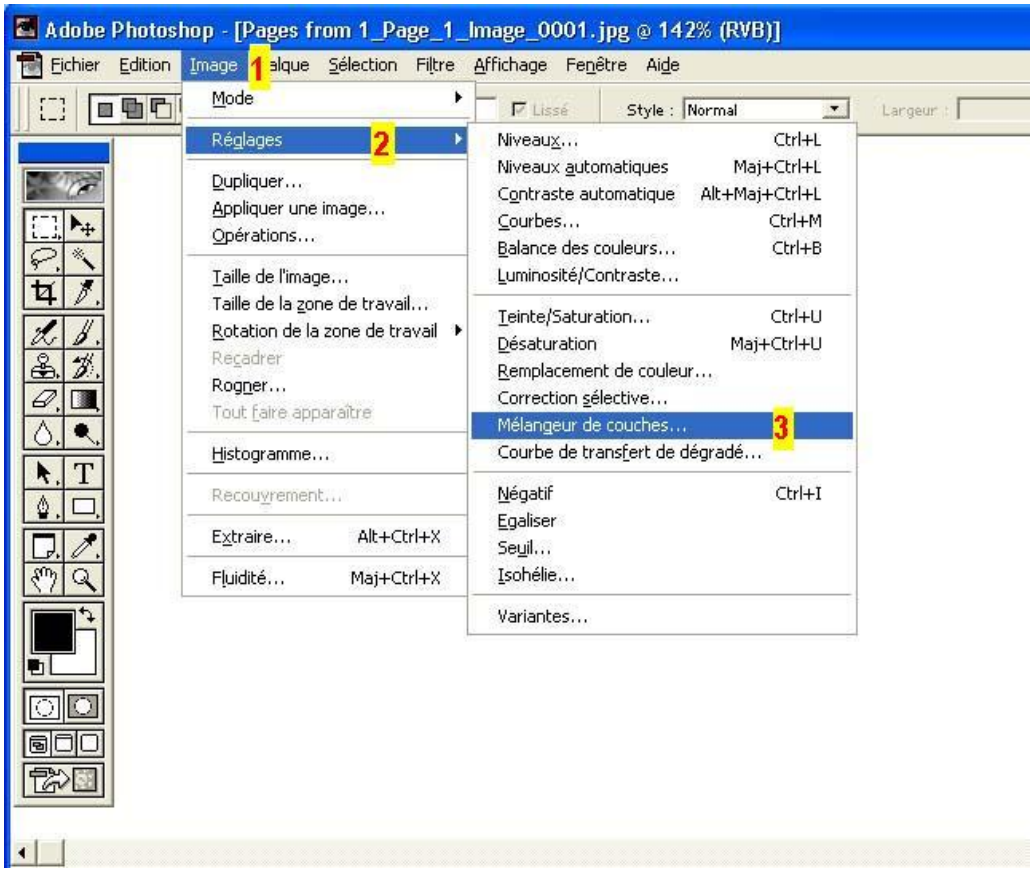

ثم نغير كما هو موضح في هذه الصورة :

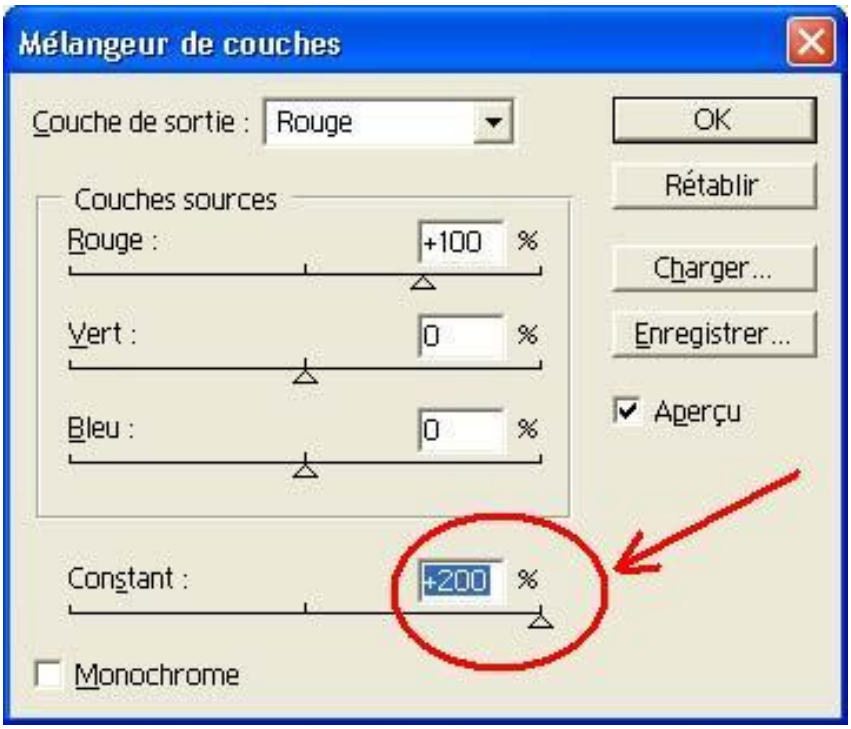

بعد ذلك وحسب نوع الغلاف المطلوب صناعته (إما غلاف ورقي أو غلاف مجلد) سيختلف العمل :

بالنسبة للأغلفة الورقية (وهي سهلة نوعا ما) نقوم بما يلي :

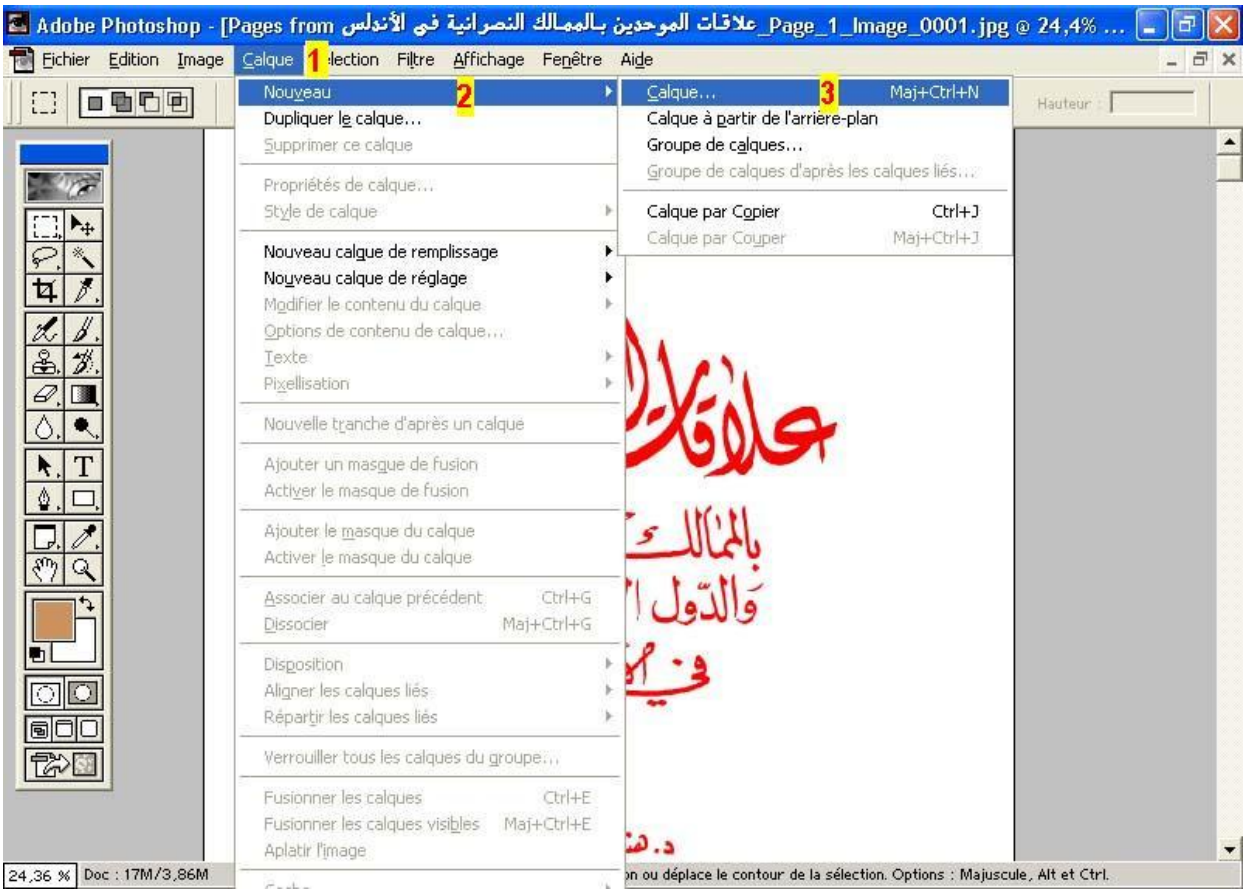

ونختار في النافذة الموالية (من الأفضل) 50 % أو ما يقاربها .

والصورة التالية توضح الطريقة :

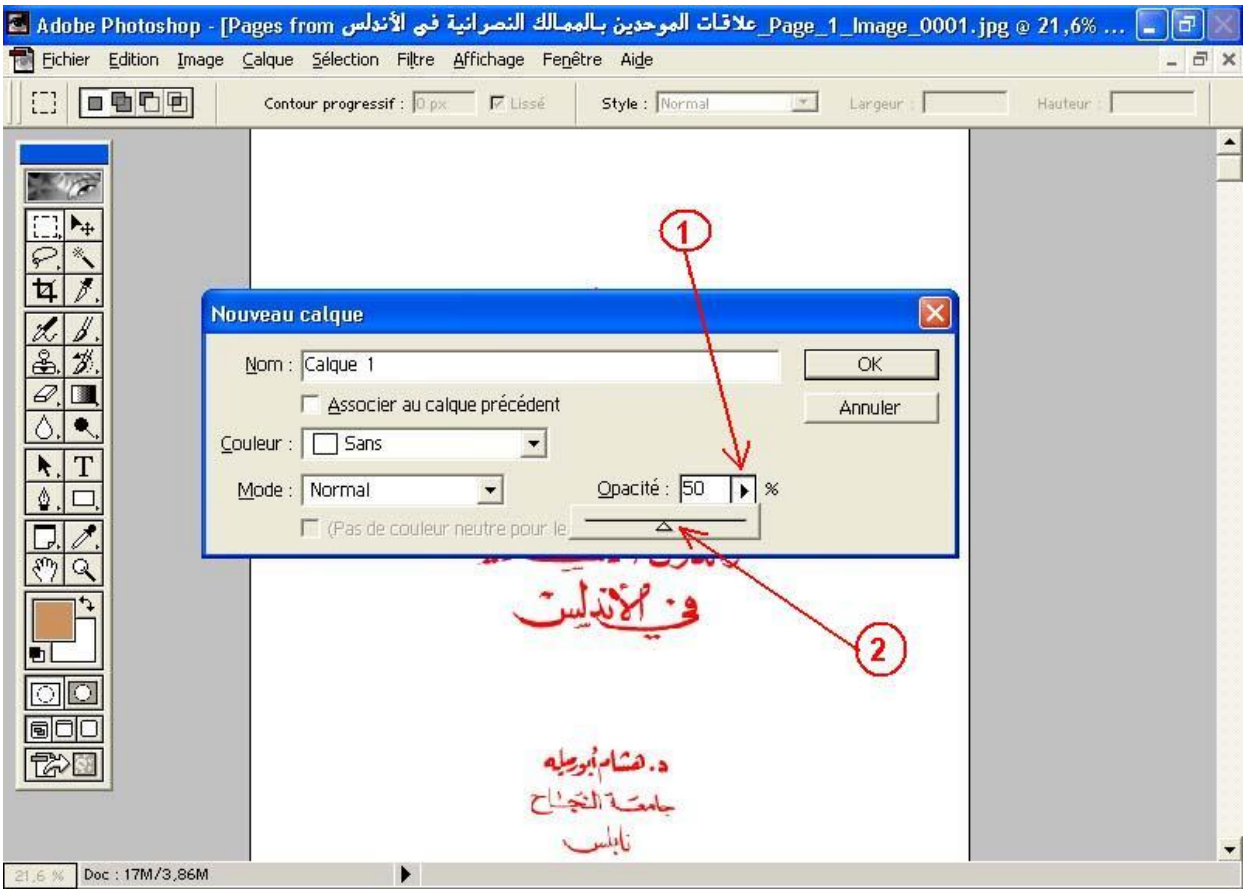

بعد ذلك نختار لونا مناسبا لنصبغ به الصورة كلها (وسيمثل لون الخلفية) بالضغط على الأيقونة المخصصة لذلك وهي المشار إليها بالسهم في الصورة التالية. :

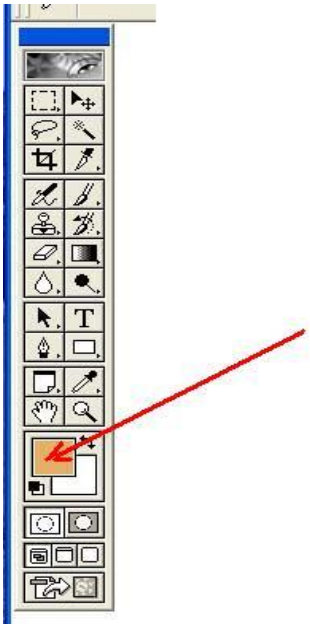

ثم بعد ذلك نختار إناء الصباغة بالضغط على أيقونته بالزر العادي للفأرة (الزر الأيسر) كما في الصورة التالية , فإن لم يظهر نضغط في موضعه بيمين الفأرة ونختارة

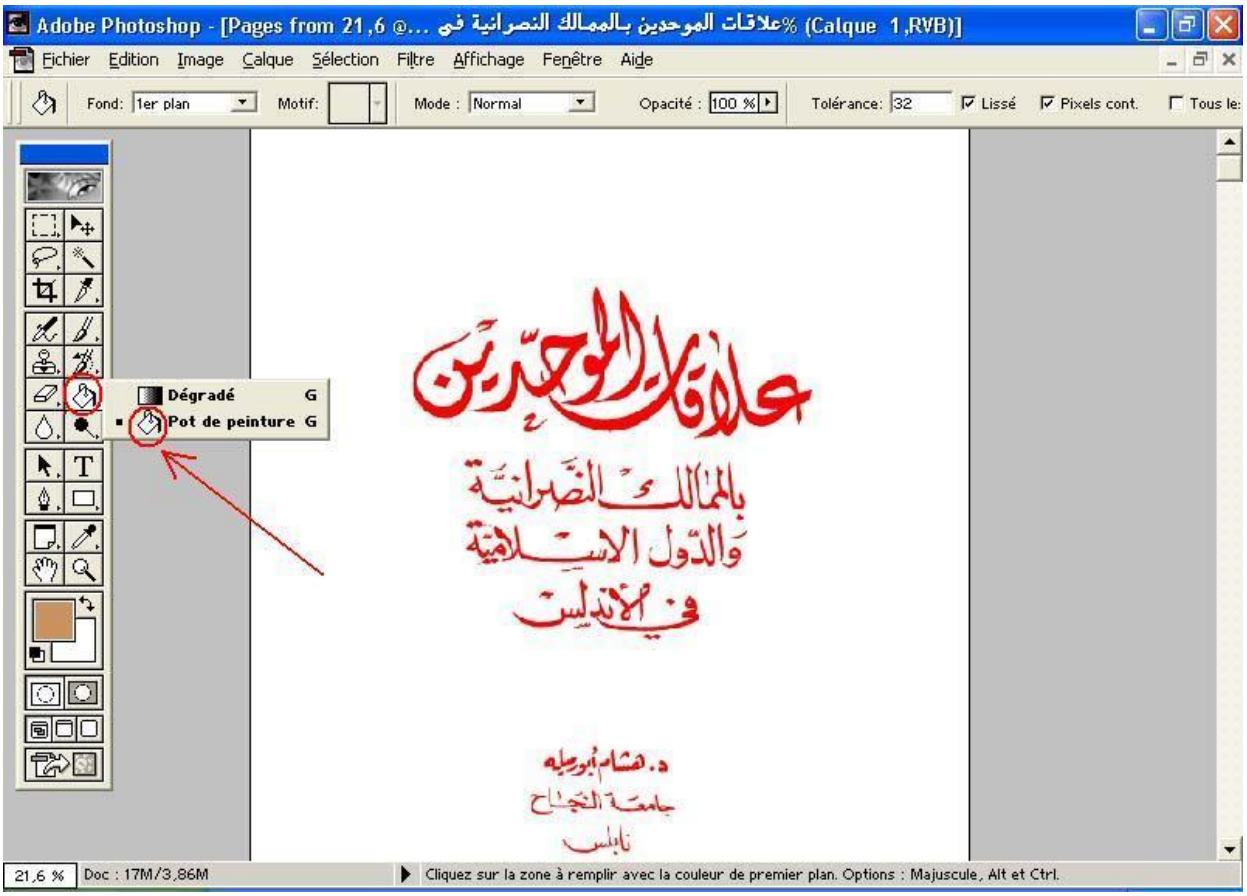

بعد اختياره نضغط داخل الصورة فتتم عملية الصباغة .

أشير إلى أننا استعملنا هنا "الكالك" **calque** وهو يمثل طبقة أمامية يتم العمل عليها دون تغيير ما يوجد خلفها (وهو الكتابة في مثالنا هذا) فلو قمنا ببعض التغييرات على الصورة كأن مسحنا بالممسحة مثلا فإننا سنلاحظ عدم وقوع تلك التغييرات على ما كان قبل صناعة الكالك وهو الكتابة الملونة بالأحمر بل يتغير ما جاء بعده وهو الخلفية في مثالنا هذا .

يمكن الإكتفاء بخلفية بسيطة أو إستعمال بعض المرشحات **Filtres** التي تعمل على خلق شيء من المؤثرات التحسينية بما يلي وهذا مثال فقط والإختيارات كثيرة :

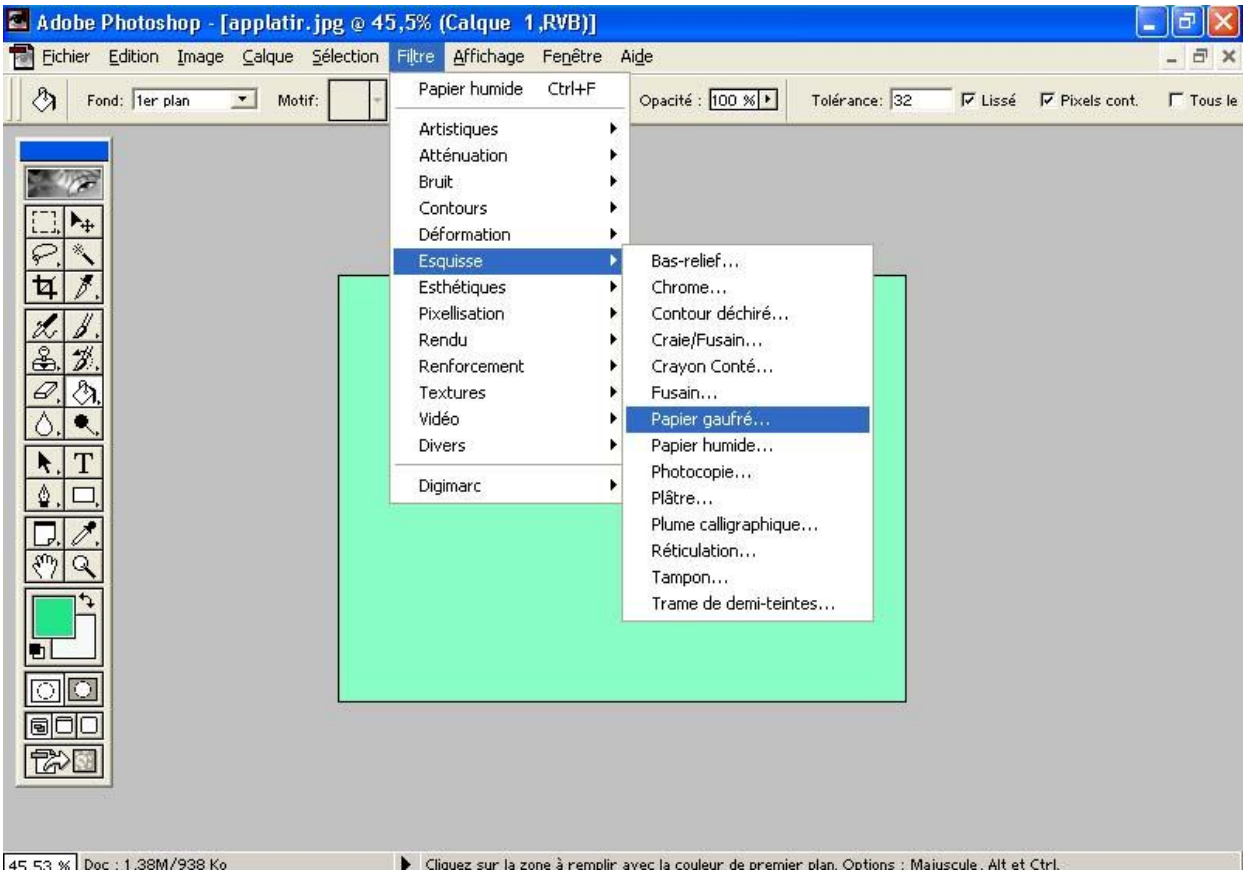

بعد الفراغ من العمل على الكالك نلصقه على الخلفية بما يلي :

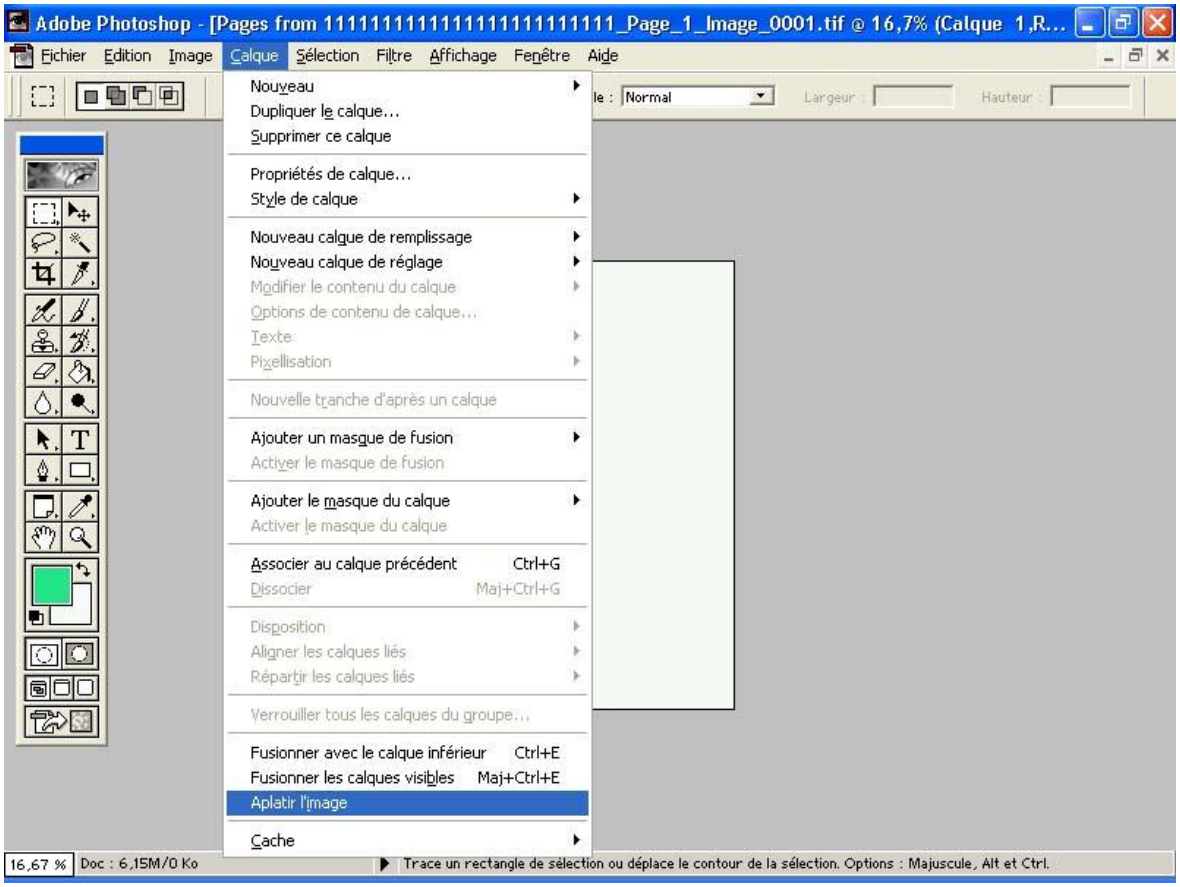

ينبغي تذكر كيفية لصق الكالك هذه لأننا سنحتاجها فيما بعد حتى لا أكررها في الشرح .

نختار بعد ذلك الأيقونة التالية المحاطة بالدائرة الحمراء :

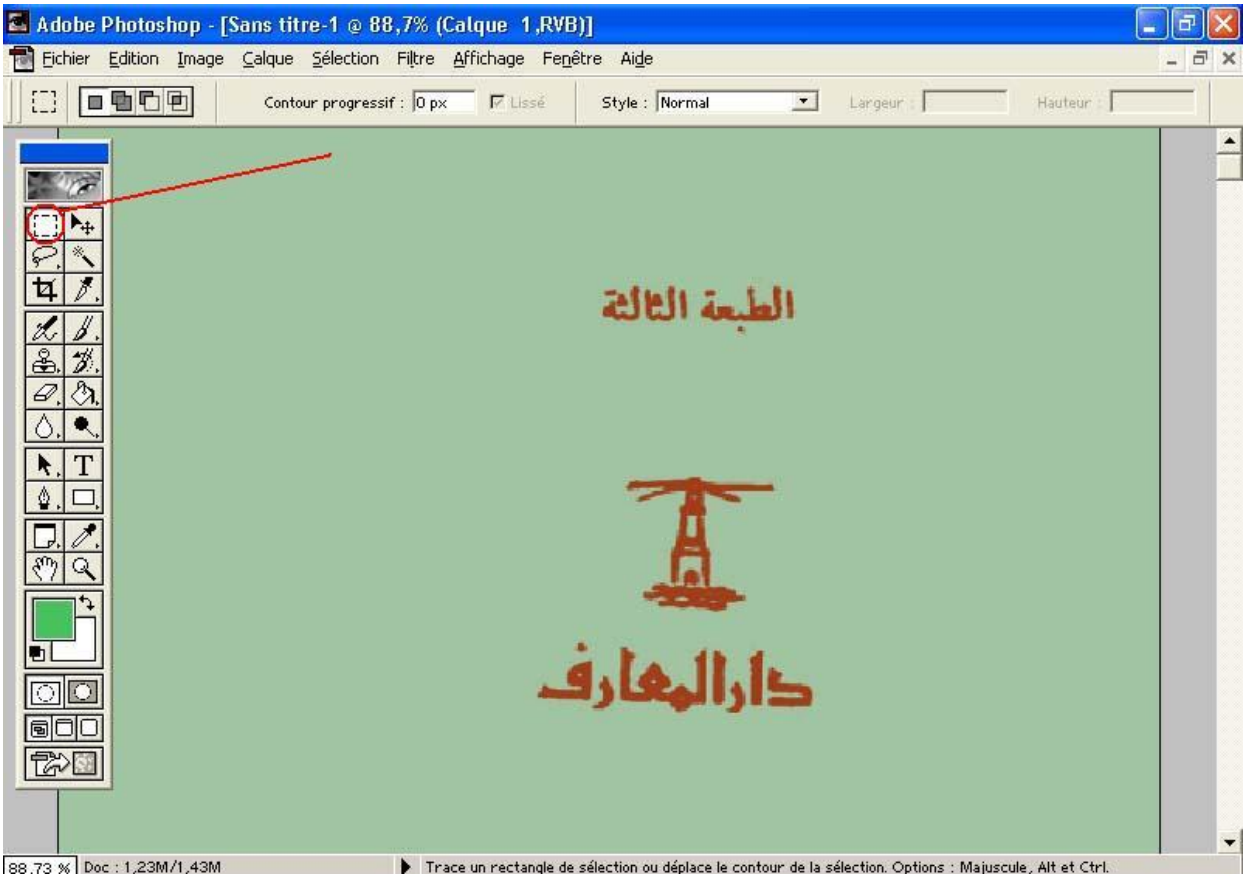

ثم نحيط الجزء المراد تغييرلونه , مثلا الطبعة الثالثة كما في المثال التالي :

ولمزيد من الإحاطة الدقيقة التي تحيط بلون معين فقط دون ما سواه نختار ما يلي :

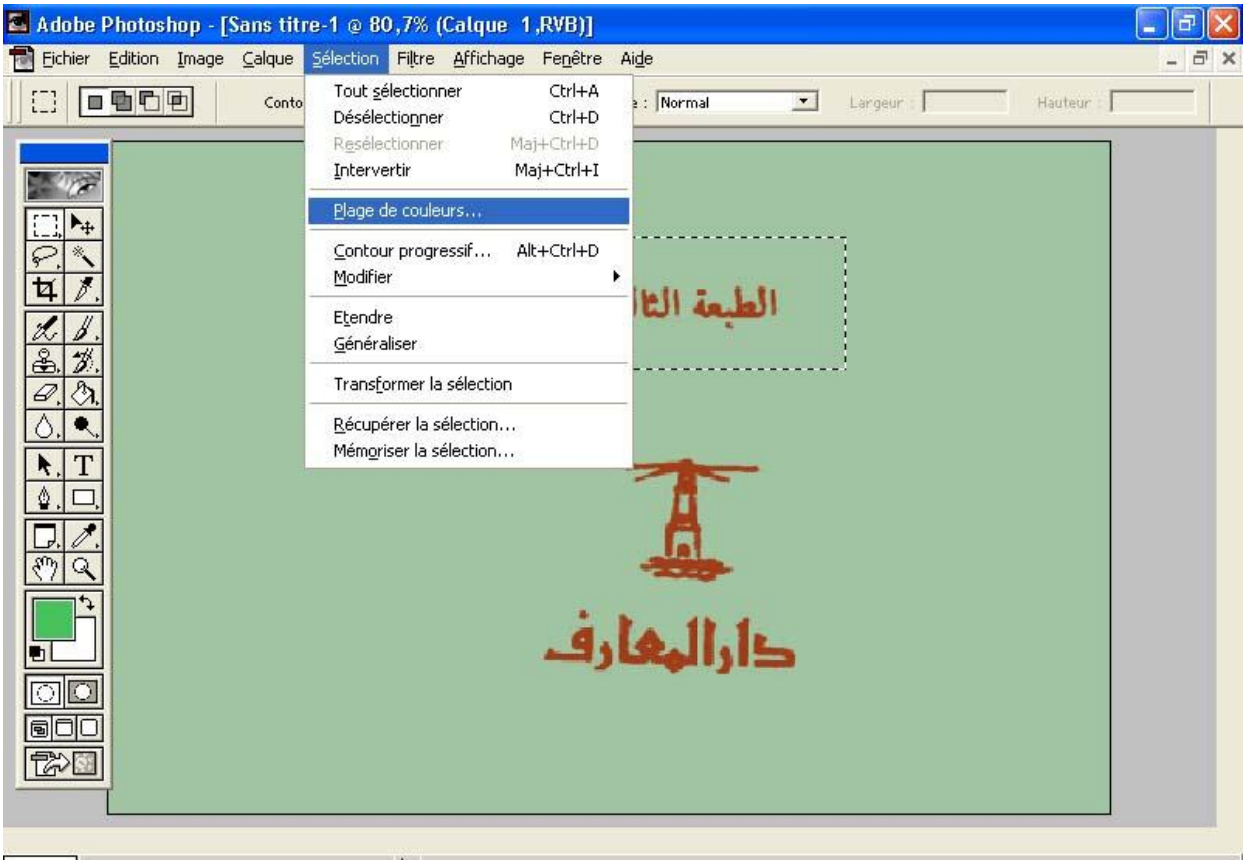

ستفتح نافذة كما في الصورة الموالية ويمكن تغيير التفاوت بما يشير إليه السهم , والتفاوت معناه نسبة الخطأ في تحديد اللون , فإن قل التفاوت كان التحديد دقيقا وإلا فسيتم تحديد لون مع الألوان الأخرى الشبيهة به حسب درجة التفاوت , ولكل من زيادة التفاوت أو نقصانه ميزة تناسب كل غلاف . أما اختيار اللون الذي نريد الإحاطة به فيكون بواسطة "مصاصة" (إن صحت الترجمة) , وهذه المصاصة تتحرك تبعا لرأس الفأرة لتمتص بضغطة زر اللون الذي وضعت عليه , ونحن سنختار طبعا اللون الأحمر القاتم في مثالنا بالضغط على جملة الطبعة الثالثة أو حتى على غيرها مادام له نفس لونها الأحمر القاتم , وستحاط بذلك الجملة بنقاط صغيرة لوحدها دون باقي الكتابة الأخرى التي على الصورة وإن كان لها نفس اللون , لأننا في البداية قد أحطنا تلك الجملة بإطار ومن طبيعة البرنامج أن لا يتعامل إلا مع ما هو داخل المحيط لا خارجه , فلذلك أطر "الطبعة الثالثة" دون الباقي .

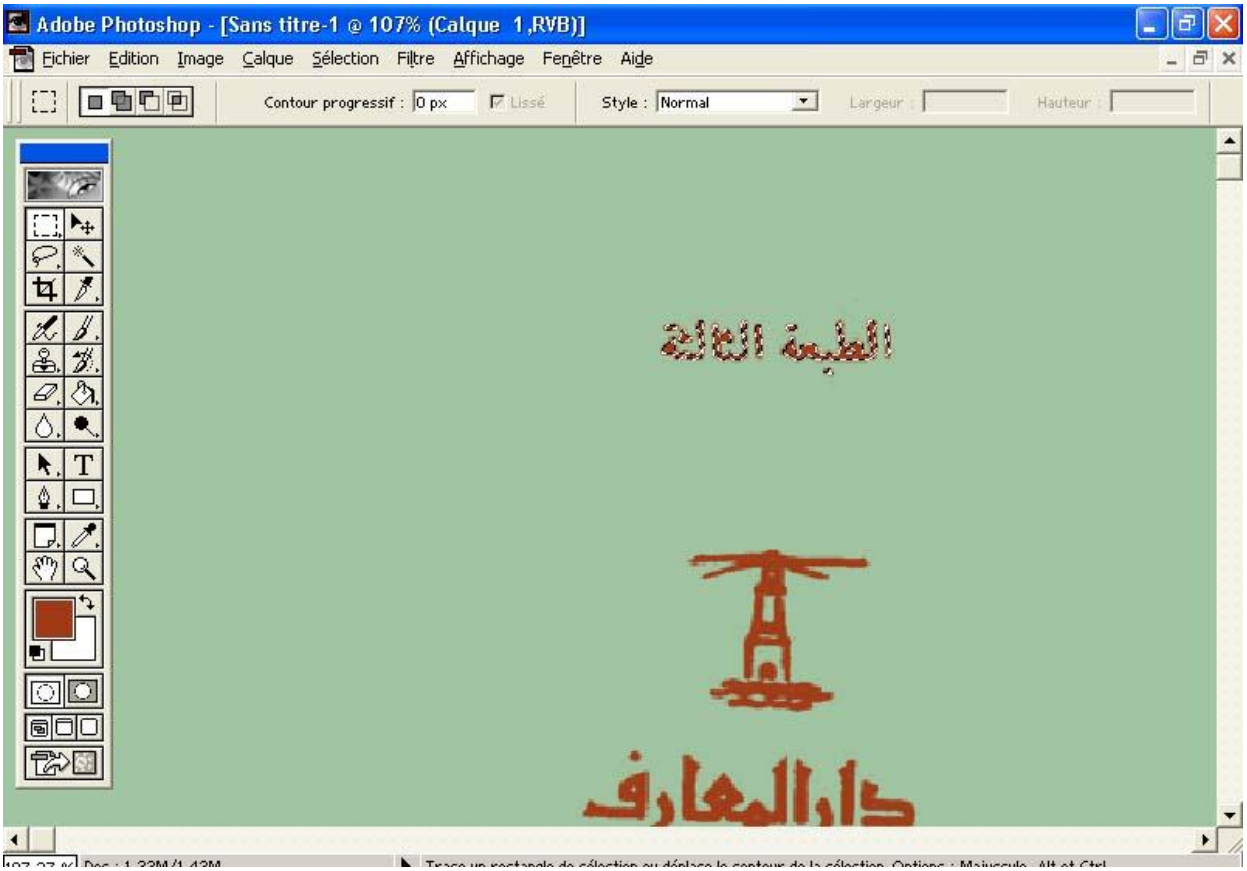

بما أن جملة الطبعة الثالثة محاطة لوحدها فستجري عليها التغييرات لوحدها دون باقي الكتابة فنغير لونها مثلا كما يلي

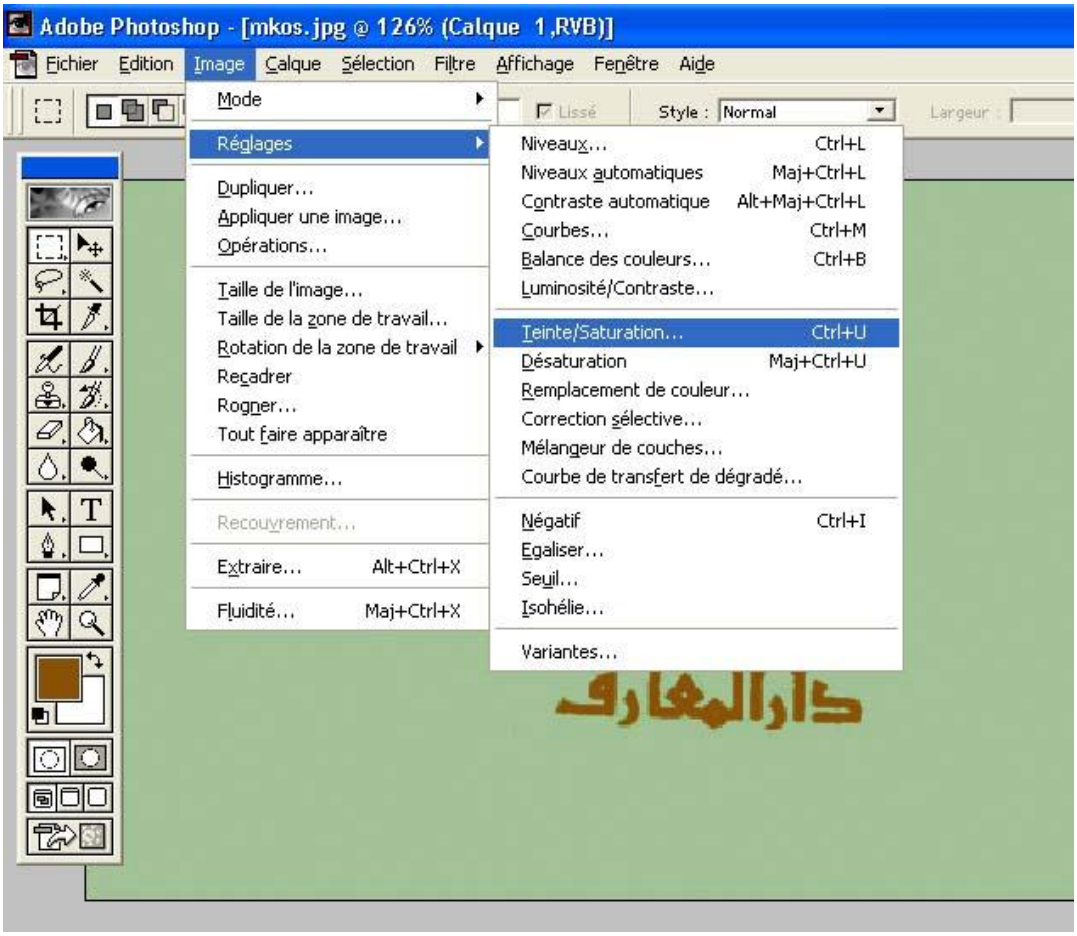

والنافذة الموالية هي التي يتم فيها تحديد اللون الجديد ومدى تركيزه وإضاءته والإختيارات هنا لا حد لها .

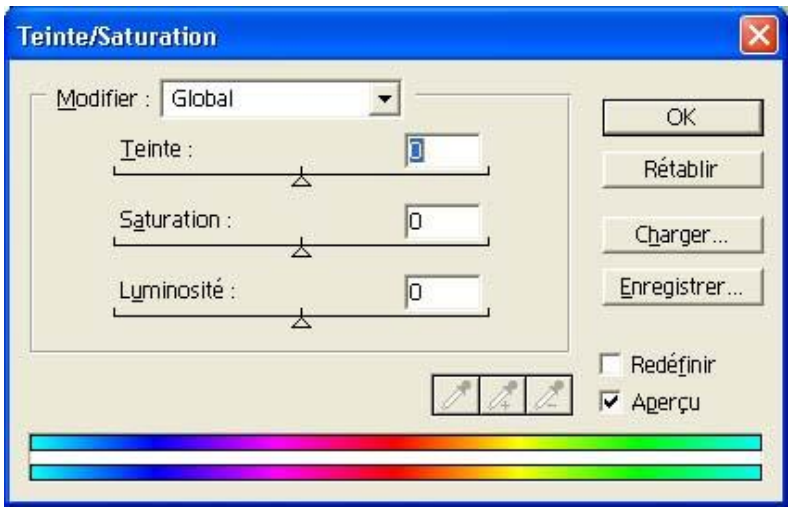

بعد اختيار اللون الجديد نضغط على **ok** لحفظ التغييرات .

فإن أردنا تحويل مكان هذه الكتابة مثلا نختار ما يلي (وهي لازالت محاطة بنقاط)

وتصبح الجملة مؤطرة بإطار ذي رؤوس على شكل مربعات صغيرة فنحولها بالفأرة أو بالأسهم التي توجد في لوحة المفاتيح والتي تشير إلى الإتجاهات الأربع : يمين يسار أعلى أسفل . كما يمكن تكبير الكتابة أو تصغيرها بأخذ أحد الرؤوس بالفأرة وسحبه لتمديد مساحة الإطار أو تقليصها .

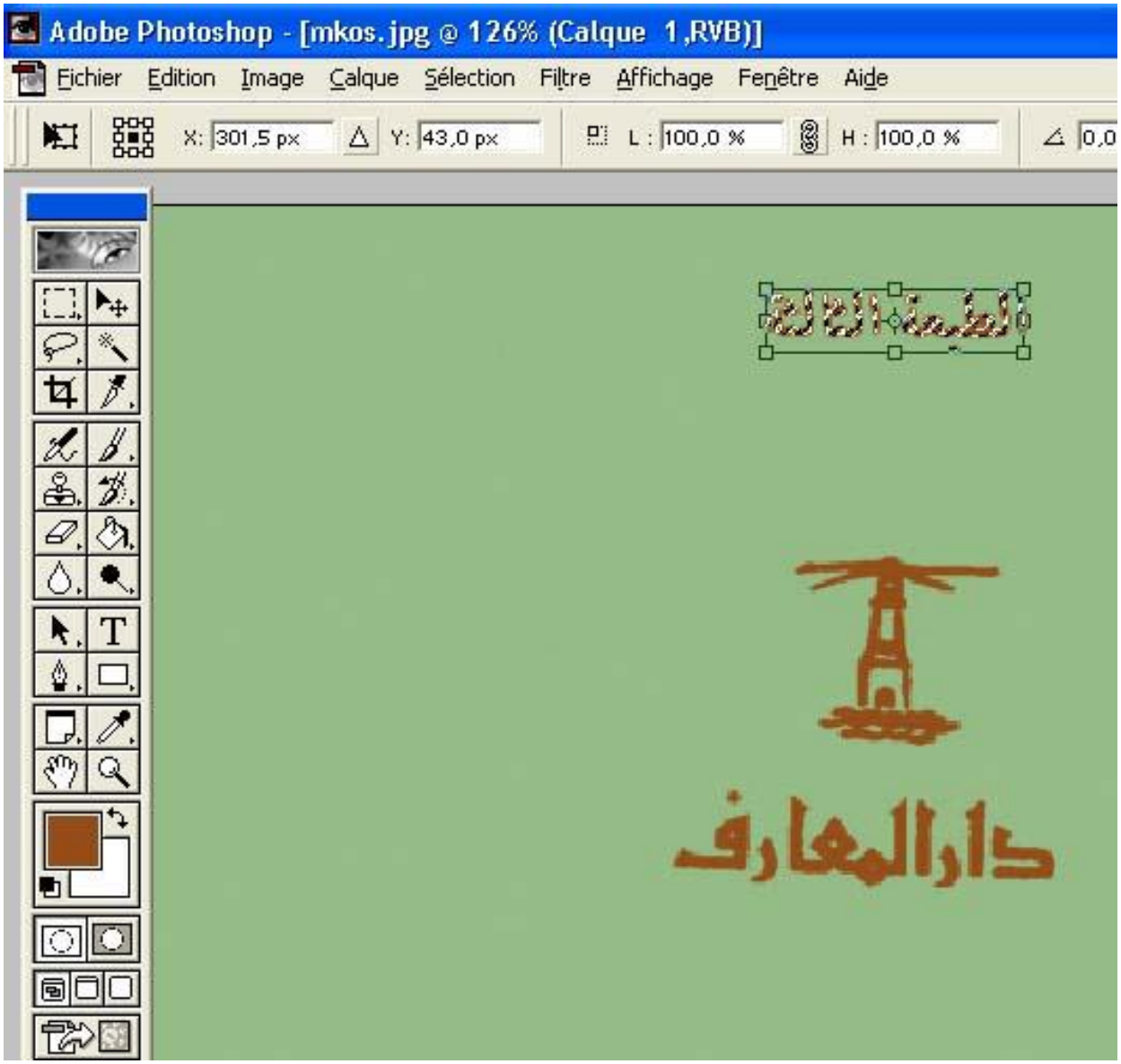

ولإزالة هذا الإطار يكفي الضغط على إحدى الأيقونات على اليسار كالممسحة أو غيرها والموافَقة على الخروج من الإطار .

كل ما سبق يطبق على باقي الكتابة لمن أراد تغيير اللون أو الحجم أو الموضع وذلك بتحديد كل جزء منها والعمل عليه بما يناسب .

لكن تغيير لون الخلفية يستحسن القيام به في البداية قبل تغيير ألوان الكتابة من أجل تفادي بعض المشاكل التي لا نطيل بذكرها , والعملية تتم بما يلي :

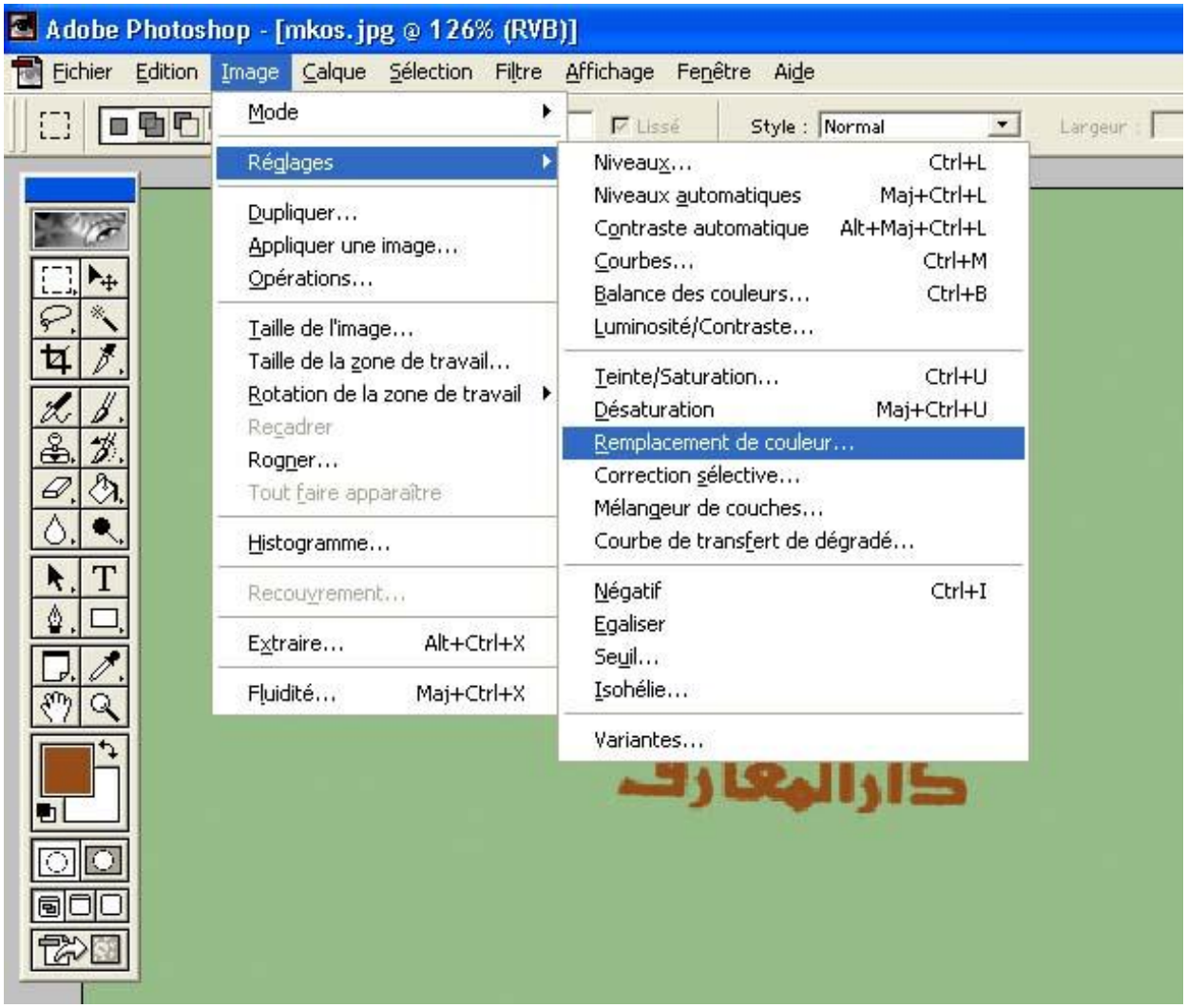

وهذا الإختيار يعمل على تغيير لون معين موجود في الصورة يتم اختياره بعد أن تفتح النافذة التالية :

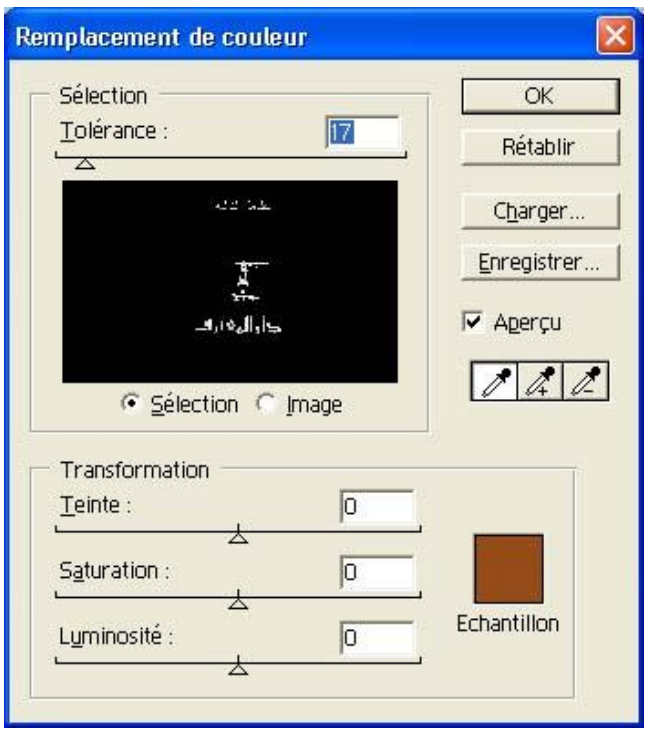

"بالمصاصة" نختار لون الخلفية المراد تغييره بضغطة زر عليها ولا ننسى تغيير التفاوت **Tolérance** إن دعت الحاجة إلى ذلك ثم نضغط على **ok** لحفظ التغييرات .

إذا أردنا صنع إطار للغلاف :

نصنع إطارا كما يلي بعد الضغط على الأيقونة المناسبة وهي في الأعلى على اليسار

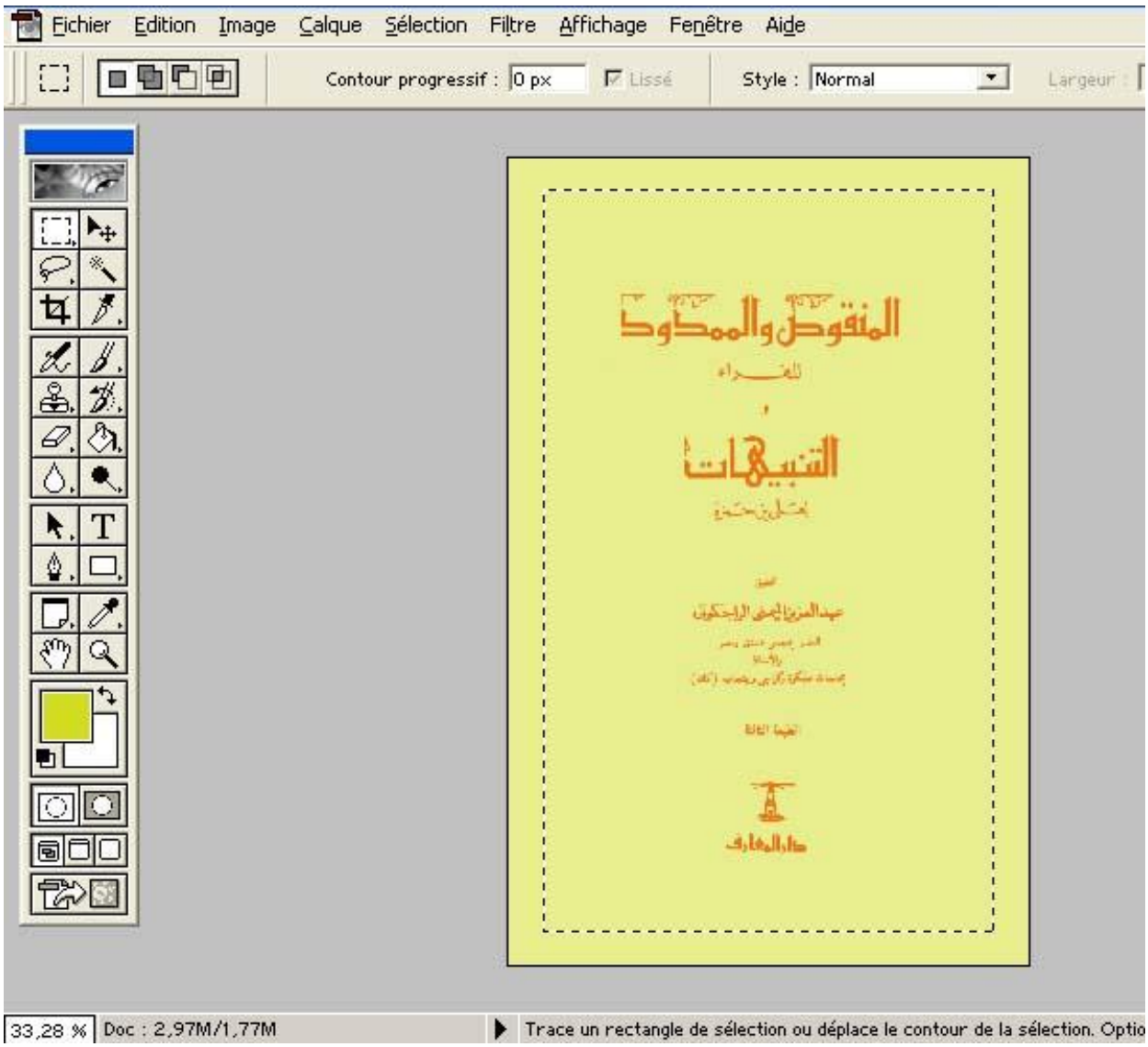

ثم نختار ما في الصورة الموالية :

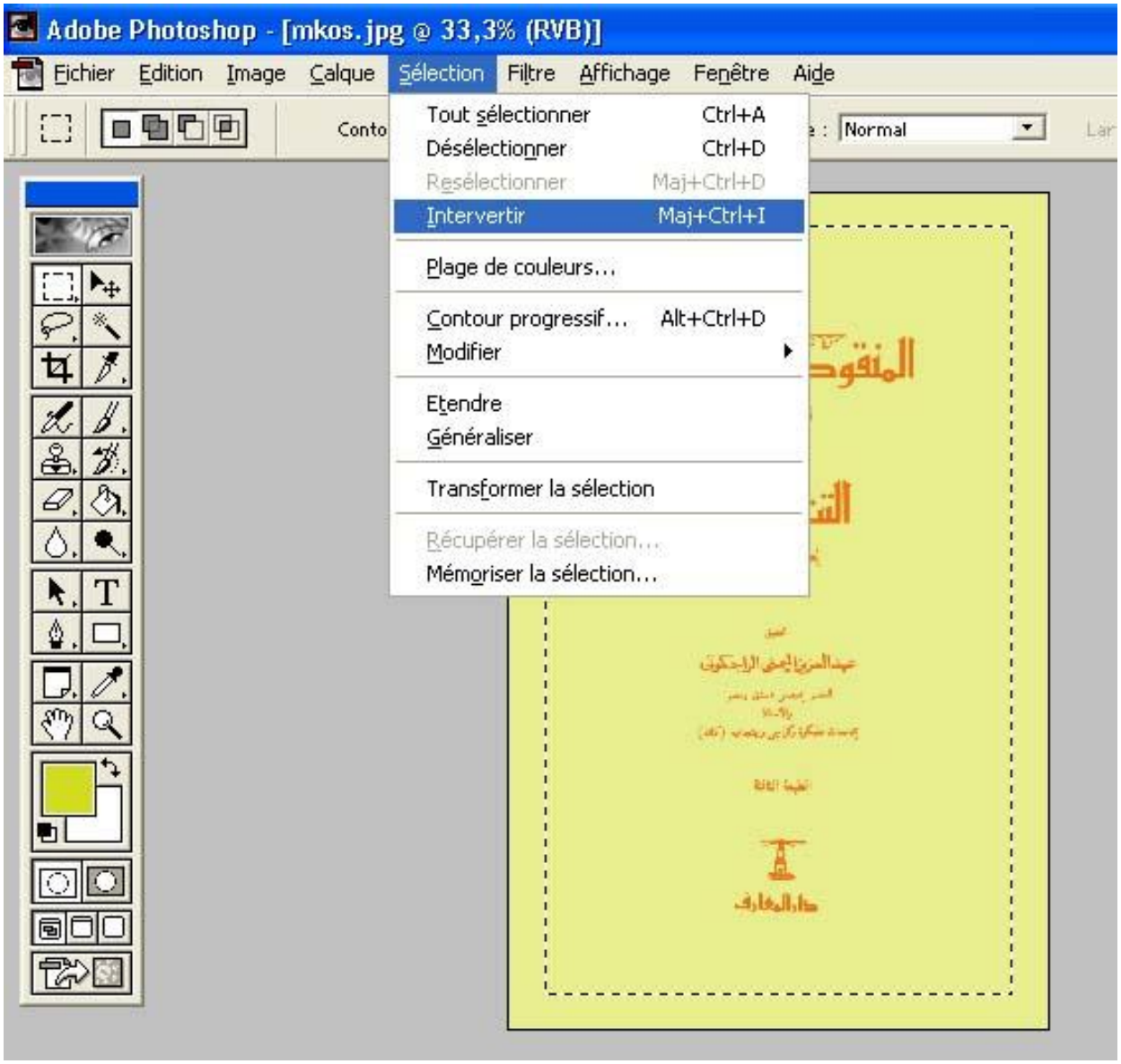

ونحصل على منطقة محددة تشكل إطارا فنقوم بتغييرلونه بما يلي :

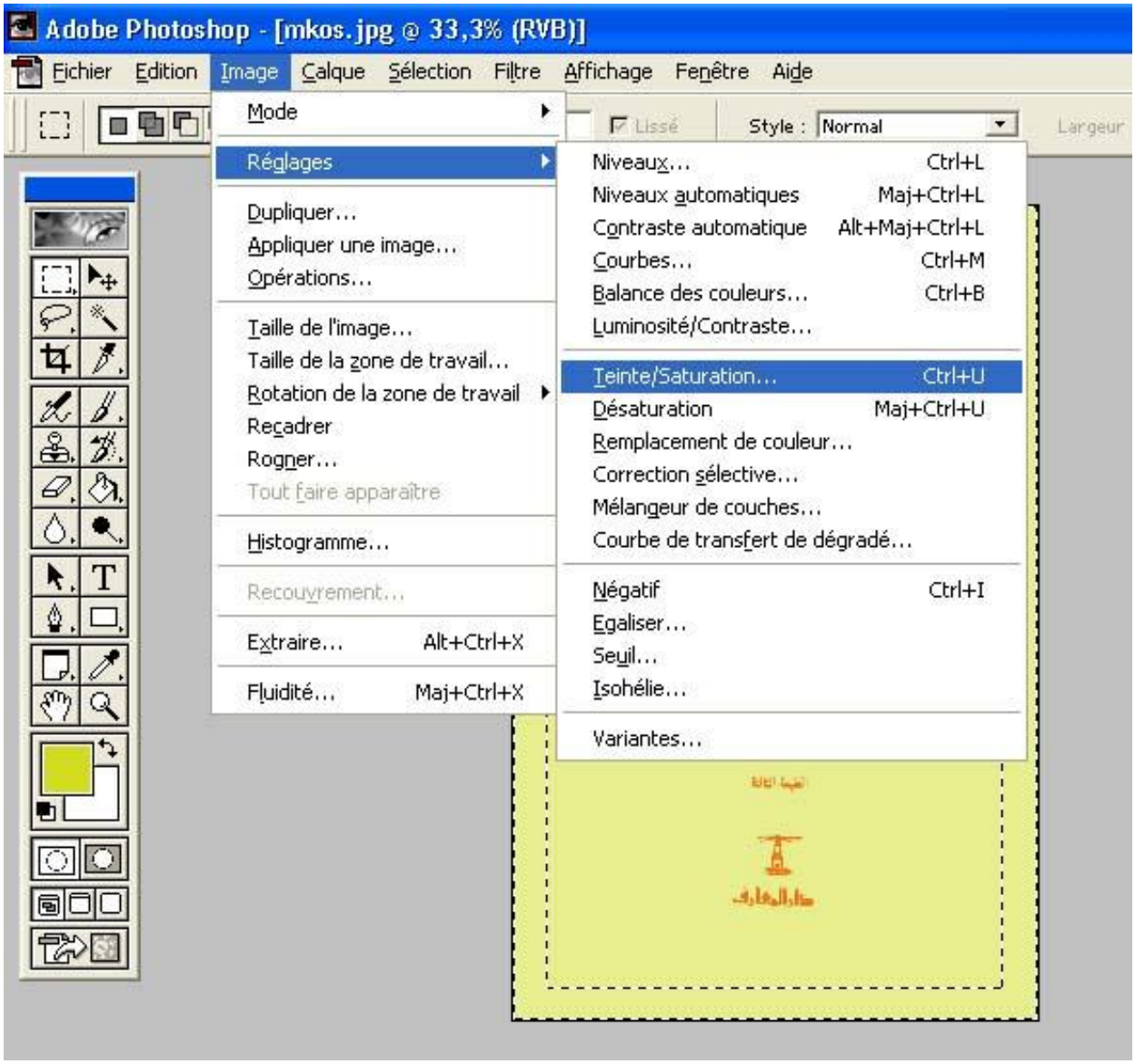

كما يمكن استعمال الأيقونة التالية لمزيد من الزخرفة

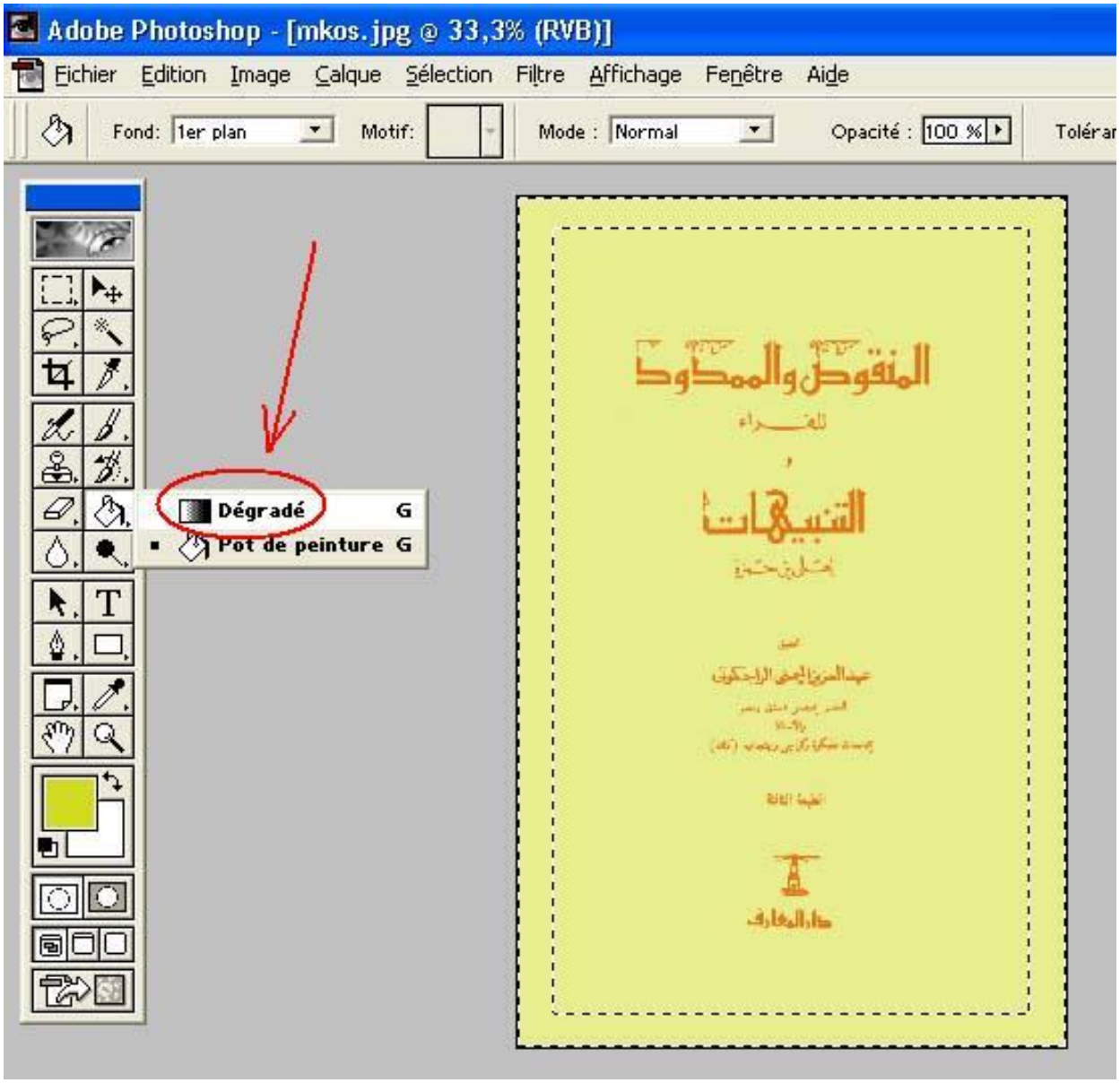

ثم بعدها نضغط على ما يشير إليه السهم في الصورة الموالية لإختيار ما يفضله كل واحد حسب رغبته , والعمل بواسطة هذه الخاصية يتطلب الضغط بالفأرة في أحد جوانب الصورة وعدم رفع الأصبع عنها إلا بعد سحب رأسها إلى الجانب الآخر , والنتيجة تتغير تبعا لطول السحب واتجاهه .

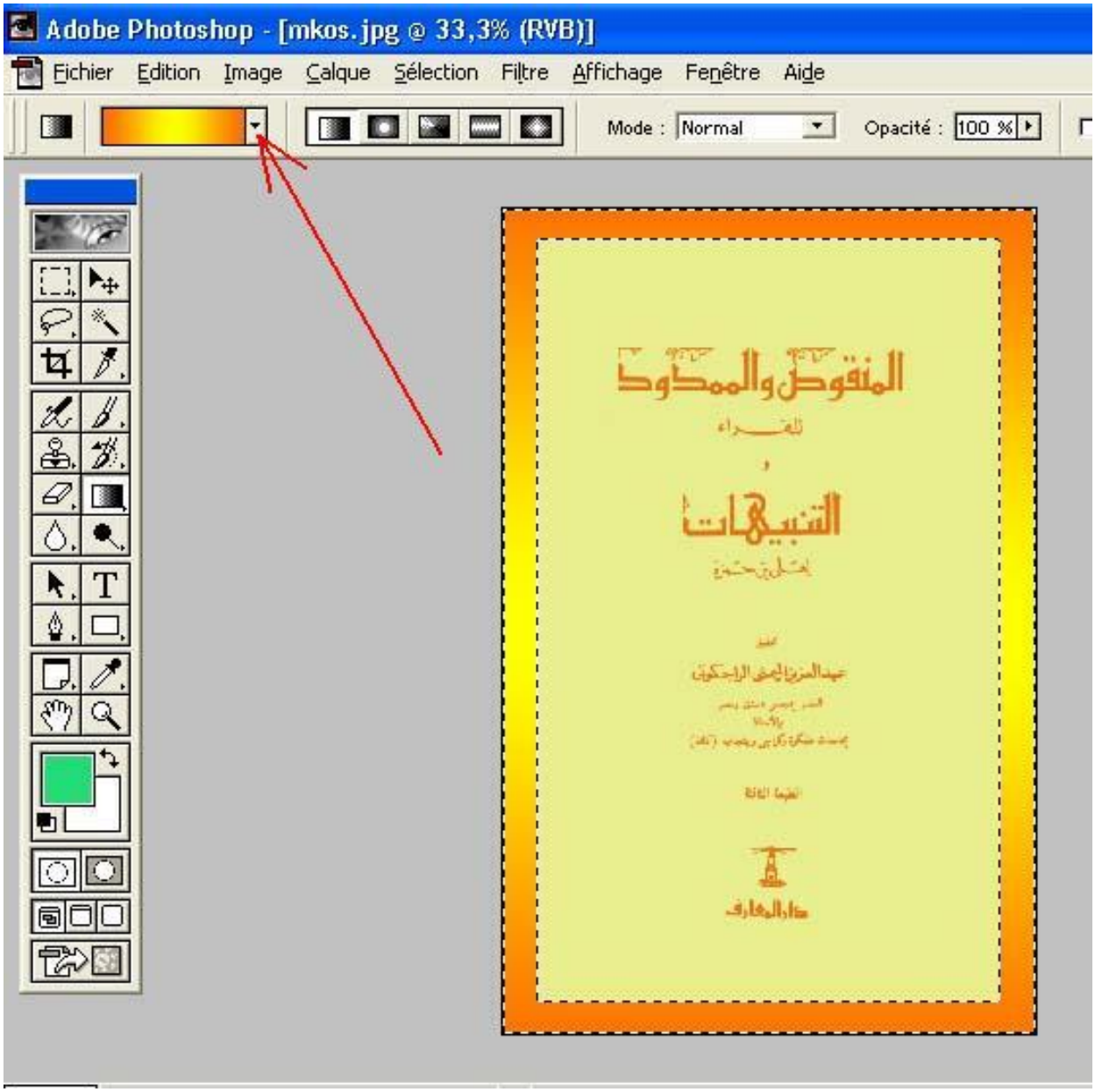

بالنسبة لأغلفة المجلدات :

المشكلة تكمن في صناعة غلاف فارغ من الكتابة لنلصق عليه كتابة جديدة , والعملية عموما تقتضي أخذ صورة مجلد وتأطير جزء منه ثم نسخه وبعد ذلك لصقه على الكتابة الأصلية دون أن يظهر فرق بين الجزء الملصق وبين ماحوله وذلك باختيار جزء مناسب لهذه العملية .

والتأطير يكون كما سبق ذكره بالأيقونة المتواجدة في الأعلى على اليسار يتبعه النسخ وهو موضح في الصورة الموالية أسفله , أما اللصق فيكون بواسطة coller وهي تظهر في الصورة نفسها أسفل copier avec fusion

وبعد اللصق مباشرة نختار Edition ثم Transformation manuelle وقد شرحنا عملها أيضا لتحويل الجزء الملصق إلى الموضع المناسب , ثم نكرر اللصق حتى تنطمس الكتابة تماما ويبدو المجلد فارغا منها .

أشير هنا إلى أن كل ما يتم لصقه يكون بمثابة "كالك" , أي أنه يخضع للتغييرات وحده دون الباقي , ويلزم في النهاية أو أثناء العمل , إن اقتضى الأمر نسخ جزء مخالف مثلا , أن نعمل على تثبيت هذا الكالك بلصقه كما سبق توضيحه من قبل لنتمكن من نسخ جزء آخر وإلا فلن يقبل البرنامج النسخ .

نقوم الآن بعد أن حصلنا على المجلد الفارغ بما سبق ذكره منذ البداية حتى تلوين الكتابة باللون الأحمر ثم نؤطر كل الكتابة بواسطة Selection ثم plage de couleurs ونضغط على اللون الأحمر لتحديد كل الكتابة ثم ننسخها بما يلي :

ونلصقها بواسطة coller على المجلد الفارغ بعد فتح صورته ثم نغير اللون الأحمر إلى لون ذهبي يناسب المجلد , ونتصرف في حجم الكتابة بما يناسب المجلد إما بتصغيرها أو تكبيرها كما وضحنا ذلك عن طريق Edition ثم Transformation manuelle .

لجعل جوانب الكتابة الذهبية تبدو براقة نستعمل المرشح **Filtre** ونختار **Contours** ثم **Contours accentués** , ولا سبيل إلى إعطاء ما يناسب هنا من تغييرات لإختلافها تبعا لكل غلاف وعادة ما أكررها لعدة مرات قبل الوصول إلى نتيجة مرضية .

ملاحظة : يمكن فتح عدة صور بواسطة البرنامج وكلما ضغطنا بالفأرة على إحداها فهي المعنية بالأمر ولا يتعامل البرنامج مع غيرها .

أخيرا وكما سبق أن ذكرت فهذا الشرح توجيهي فقط بما هو أساسي , والعمل المتقن لا يأتي إلا بعد التدريب الذي بواسطته تكتشف خبايا أخرى لهذا البرنامج العملاق ويسهل التعامل معه , وبدون ذلك سيبدو الأمر صعبا والله الموفق قبل وبعد كل شيء .
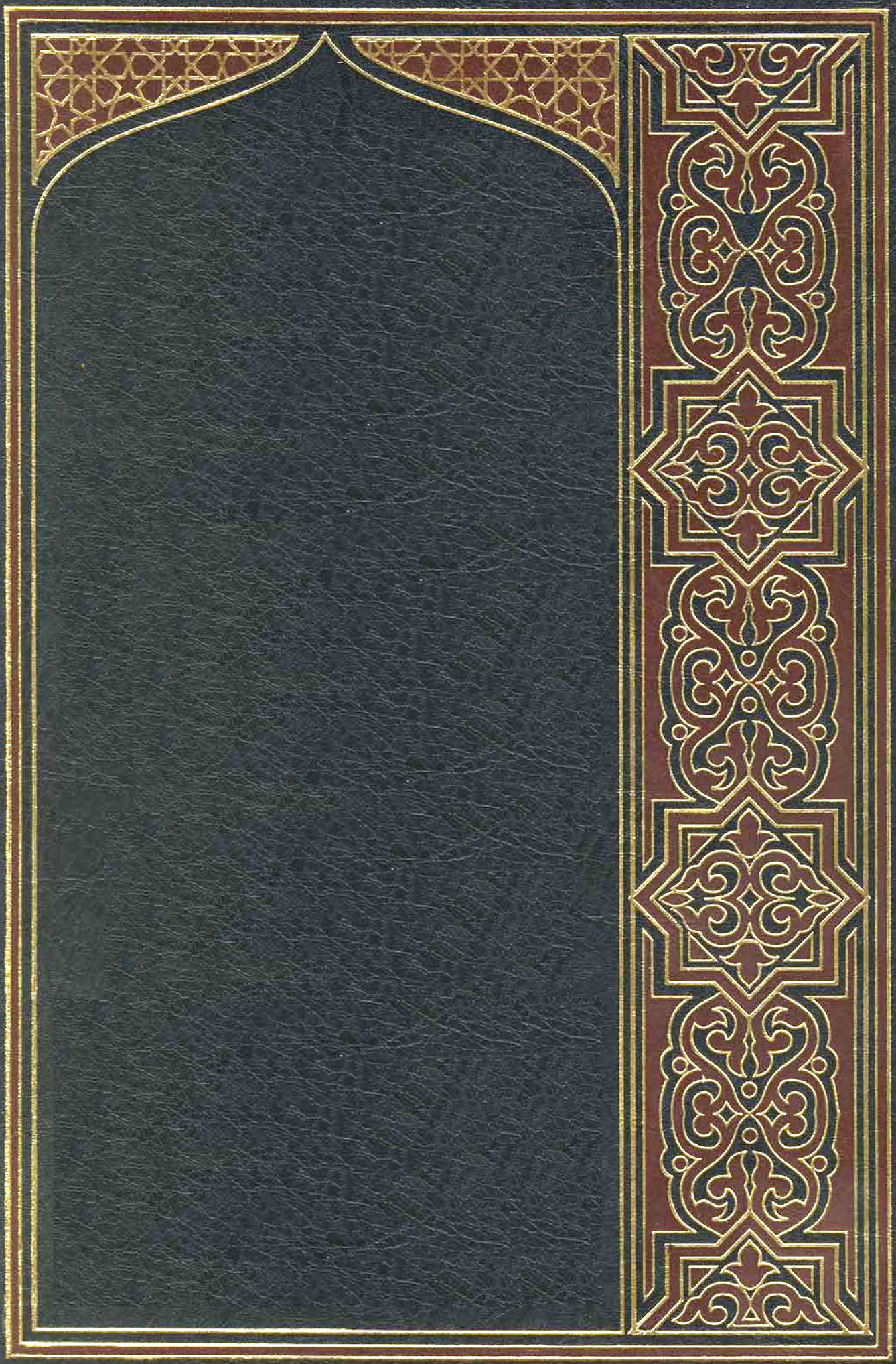
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .